



تُضرب اليوم غزة ضربات شديدة، وكالعادة قبيل انتخابات للكيان الصهيوني تقوم حكومة العدو الصهيوني بعمل دعائي ليس بإقامة مشاريع للمواطنين فحسب فضرب غزة يعد أكبر دعاية لمرشحي الانتخابات الاسرائيلية.
لكن الفارق هذه المرة أن هذه الدعاية أصبحت وبالا ونكاً على الحكومة الصهيونية إذ وصلت صواريخ المقاومة إلى تل أبيب عاصمة الكيان اليهودي ليس هذا فحسب بل أصبت الطائرات الحربية بصواريخ المقاومة وتم إسقاط بعضها.

لذا يظهر للجميع أن الدعاية جاءت بمزدوج عكسي على أصحابها وانقلب السحر على الساحر.
ولاذت إسرائيل بأمريكا لمساعدتها في خلق هدنة، وقادت أمريكا بدورها بددغدة عواطف المسلمين بإعلان أمريكا القلق لما يحصل لمسلمي بورما وأن أوباما سيزور ميانمار ليبحث مأساة مسلمي الروهينقا .
ولا ندري هل كان أوباما أعمى أو مسلوب العقل عندما رفع العقوبات عن حكومة ميانمار، عندما بدأت بقتل مسلمي الروهينقا وكذلك دعمها لهذه الحكومة بماليين الدولارات كمساعدات قبل حوالي شهر من الآن إضافة إلى أن المأساة بدأت قبل عدة أشهر وليس الآن.

موضوع آخر، وهو أنه لا يستبعد أن هناك تنسيق إيراني أسد يهودي بتحويل أنظار العالم عن سوريا لغرض تخفيف الضغط على بشار. وذهاب التعاطف وميلانه إلى غزة بدلا من الشعب السوري. وقد سمعنا نقداً لداعمي شعب سوريا والجيش الحر ، لاما لا يوجه دعمهم نحو أبناء غزة، وهذا النقد جميل لو كان خالص لوجه الله، ولكنه خالص لوجه إيران والأسد وحزب الشيطان

أيضاً نقول إن كان لفت الأنظار عن سوريا إلى غزة صحيحاً، فهو يحمل لنا بشارة وهي ما يعانيه النظام الأسدية من ضعف شديد وهزيمة نكراء. وبالنسبة لغزة فإن الحرب لن تنتهي بل ستستمر إلى حين تطهير جميع أراضي فلسطين من رجس الاحتلال اليهودي، والحمد لله فالملاحظ أن حكومة غزة قد فاجأت المحتل اليهودي بضررها لم تعهد لها من قبل.

لذلك يجب أن يتتبه إخواننا المجاهدين في سوريا إلى هذه النقطة وزيادة الضغط وزيادة الهجمات على النظام الأسدية، لأنه ما بعد هذا التردد إلى الواقع على الأرض والسقوط الأكيد.

لكن ما يلفت أنظارنا هو أن إيران كانت تدعى أنها مع الشعب الفلسطيني فلماذا لا تدعم المقاومة في غزة بهذا السخاء الذي تدعم به نظام الأسد الحالك.

وما يلفت النظر هو أن هجوم العدو الصهيوني الوحشي الذي بدأ قبل عدة أيام إلى مساء الجمعة لم يتجاوز عدد القتلى فيه الثلاثين شخصاً والجرحى لم يتجاوز المائتين.

بينما العدو الصفووي الأسدية في يوم واحد يتجاوز عدد قتلاه المائتين وألاف الجرحى، فضلاً عن الدمار الهائل في البنية التحتية والبنيات السكنية، ويستغرب بعض الناس عندما يقال أن الرافضة الصفووية الإيرانية أشد على المسلمين من اليهود والنصارى.

وإنصافاً لمن يستغرب فعله أن يجيب هو بنفسه على هذه النسبة في الدمار وعدد القتلى والجرحى الذي يخلفه العدو الصهيوني والذي يخلفه النظام الصفووي الأسدية ..ويخبرنا هو، من أشد وحشية؟.

هل ما زال أنصار الآيات الإيرانية من عامة الناس وأنصار حزب الشيطان اللبناني في شك من أن الممانعة المزعومة مجرد كذبة عملاقة لكسب تعاطف عامة أبناء الإسلام .

إن هذه الفضائح المتتالية جعلت رافضة إيران وحكام سوريا وأشياعهم عراة، ظهرت عوراتهم وسوءاتهم حتى أمام العميان قبل العيان.

وليننصر الله المجاهدين في غزة وسوريا وفي كل مكان فيه دفاع عن المظلومين والمستضعفين.

المصادر: